الأردن يطرح خطة لمقابلة مشكلة اللاجئين ... تحتاج إلى دعم المجتمع الدولي

سوريا: مواجهات عنيفة قرب «القنيطرة» ... وجبهة النصرة تخلي سبيل جنود «المتحدة»

دمشق – «وكالات»: تجدد القتال يوم امس بين قوات النظام السوري وجبهة النصرة بالقرب من القنيطرة بمرتفعات الجولان، بينما قتل عشرون مدنيا بعد استهداف ملجا في بلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي بالبراميل المتفجرة، في حين ما زالت المعارك متواصلة بحي جوبر الدمشقي لليوم الرابع على التوالي.

وياتي تجدد القتال بين قوات النظام وجبهة النصرة في منطقة رويحينة في مدينة القنيطرة بالقرب من الجولان المحتل بعد أن أخلت قوات حفظ السلام الدولية الموقع 68 في المنطقة بالاتفاق مع الجبهة.

وكانت جبهة النصرة أعلنت مساء أمس الاول أنها توصلت إلى اتفاق على أن يغادر أفراد القوات الدولية الموقع مشيا على الأقدام نحو الجانب المحتل من الجولان مع ترك جميع عتادهم ومركباتهم في الموقع.

وفي شمال البلاد، سقط عشرون شخصاً وأصيب عشرات معظمهم نساء وأطفال جراء قصف شنه النظام السوري بالبراميل المتفجرة واستهدف ملجأ يختبئ فيه عشرات اللاجئين في بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي.

وأوضح ناشطون أن أغلب القتلى من عائلات نازحة من ريف حماة الشمالي لجأت إلى بلدة الهبيط القريبة، مضيفين أن فرق الإنقاذ ما زالت تنتشل الجثث من تحت الأنقاض، وتواصل البحث عن أحياء.

وفي ريف إدلب كذلك، قتل ثمانية أشخاص وجرح عشرات في مدينة خان شيخون، جراء سقوط صاروخ أرض-أرض أمس.

كما استهدفت طائرات النظام بلدات سراقب وبنش وسرمدا بقصف أدى إلى مقتل امرأة وطفلتها، وإصابة عشرات. وتبع ذلك قصف بالدفعية الثقيلة على قرى وبلدات ريف إدلب.

وأفاد ناشطون بأن معارك عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام دارت أمس بمحيط حي جوبر في العاصمة دمشق، مما أدى إلى سقوط تسعة قتلى في صفوف النظام جراء انفجار عبوة ناسفة أثناء محاولتهم التقدم إلى الحي، كما تمكن الجيش الحر من تدمير ثلاث دبابات للنظام.

كما تمكنت المعارضة المسلحة من تدمير آلية عسكرية في اشتباكات بداريا بريف دمشق، في حين تعرضت مدن وبلدات الغوطة الشرقية لقصف مدفعي وصاروخي عنيف.

وفي بلدة النشابية بريف دمشق، شن الطيران الحربي لقوات النظام أربع غارات، بعد قصف مدفعي للبلدة، مما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى. وفي الأثناء، شهدت مدينة زملكا بالريف قصفاً جوياً، وسط قصف بقذائف الهاون والمدفعية والدبابات على أطراف المدينة، من مقرات قوات النظام في ملعب العباسيين ووزارة النقل وفرع امن الدولة وجبل قاسيون.

وفي درعا (جنوب البلاد)، دارت اشتباكات أمس الاول بين قوات النظام وقوى المعارضة المسلحة. وأفاد ناشطون بان كتائب المعارضة نجحت في اقتحام أحد معاقل النظام في الحي الجنوبي من مدينة بصرى الشام بريف درعا، مما أدى إلى مقتل أربعة من عناصر النظام على الأقل، وفقا لما قاله مراسل الهيئة السورية للإعلام.

كما اندلعت اشتباكات بين كتائب المعارضة على أطراف حي المنشية، بينما قتل عدد من عناصر قوات النظام أثناء محاولة تسلل فاشلة لبلدة عتمان بريف درعا. من جهة ثانية، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن وبلدات الريف، مما تسبب في سقوط المزيد من الشهداء والجرحى. والقت قوات النظام براميل متفجرة على مدينة داعل بريف درعا، مما أدى إلى قتل طفل وجرح عشرة مدنيين أمس، حسبما أفاد به ناشطون.

واستهدف قصف جوي مدينة إنخل، بينما قتل شخص من المعاضة خلال اشتباكات مع قوات النظام قرب بلدة عتمان، وسط قصف بقذائف الدبابات.

وفي ريف حماة (وسط البلاد)، قتل طفلان وجرح عدد من المدنيين امس، إثر إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة اللطامنة، كما قصفت قوات النظام بطيرانها مدينة كفرزيتا وقرية لحايا. وفي المقابل، قتل عدد من عناصر قوات النظام، جرّاء تفجير جبهة النصرة سيارة مفخخة عند حاجز آل زيدان قرب بلدة تل درة في ريف حماة الشرقي، كذلك قضى عدد آخر من العناصر أمس، إثر تفجير كتائب إسلامية سيارة دفع رباعي كانوا يستقلونها في قرية معان بالريف الشرقي لحماة. وعلى صعيد غير بعيد عن الأزمة السورية اعلن وزير التخطيط الاردني ابراهيم سيف الاثنين اطلاق خطة مشاريع تبلغ تكلفتها 4.5 مليار دولار على المدين القصير والمتوسط لدعم القطاعات الرئيسة لمواجهة ازمة اللاجئين السوريين وآثارها على المملكة.

وتهدف الخطة الى دعم قطاعات التعليم والصحة والطاقة والبلديات والمياه والحماية والإسكان والعمل وسبل العيش والبيئة والمواصلات والعدل.

وقال الوزير في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، انه «تم إعداد المشاريع بشكل وثيق مع الجهات المانحة والمجتمع الدولي وبإشراف مباشر من الوزارات المعنية بهذا الشان».

واوضح انه «تم التركيز على المشاريع القصيرة والمتوسطة المدى التي من شانها أن تدعم القطاعات الرئيسية التي ستساعد المملكة على تحمل هذه الأزمة والتخفيف من تاثيرها على المجتمعات المستضيفة للاجئين السوريين وحماية مكاسب التنمية التي تحققت على مر السنين».

وبحسب البيان، تتضمن «الخطة الوطنية لتمكين المجتمعات المستضيفة للاجئين السوريين في الاردن» وهي معدة للفترة من 2014 لغاية 2016 «طلب دعم بحوالي 4.5 مليار دولار امريكي ستوزع على المشاريع ذات الأولوية لهذه القطاعات».

وحث الوزير المجتمع الدولي على «مواصلة دعمه وشراكته مع الحكومة للتعامل مع هذه الأزمة بالشكل الأمثل».

ويستضيف الاردن ما يقارب 600 الف لاجئ مسجل يضاف اليهم نحو 700 الف سوري آخرين دخلوا المملكة قبل مارس 2011.

واعلن رئيس وزراء الاردن عبدالله النسور في 16 اغسطس الماضي ان المملكة تحملت اكثر من 4 مليارات دولار ككلفة مباشرة لاستضافة اللاجئين السوريين، مشيرا الى ان «الوضع المالي للدولة بائس». وقارب عجز موازنة المملكة لعام 2014 نحو 1.5 مليار دولار في بلد بلغ الدين العام فيه 29.6 مليار دولار.

وكان آندرو هاربر ممثل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الاردن اعلن في الثالث من يوليو الماضي ان الاردن يحتاج الى نحو 2.6 مليار دولار للتعامل مع ازمة اللاجئين السوريين حتى نهاية عام 2014، متوقعة استمرار تدفق اعداد اكبر منهم الى المملكة.

واشار الى ان المفوضية وشركاءها تلقت «40 بالمئة فقط من التمويل المطلوب لخطتها حتى نهاية 2014».

الجنود التابعون لقوات حفظ السلام الدولية في الجولان الذين تحتجزهم «جبهة النصرة»

زعيمهم دعا للعصيان المدني

اليمن: الحوثيون يديرون ظهرهم لـ«الأمن» ويواصلون تحركاتهم التصعيدية

جانب من مسيرة لأنصار الحوثيين في صنعاء

صنعاء – وكالات: دعا زعيم التمرد الزيدي الشيعي في شمال اليمن عبدالملك الحوثي ليل الاحد الاثنين انصاره الى التصعيد وصولا الى العصيان المدني في اطار التحرك الذي اطلقه للمطالبة باسقاط الحكومة، وذلك بالرغم من الاتصالات السياسية لابعاد البلاد من على حافة الحرب الاهلية.

كما انتقد الحوثي بيان مجلس الامن الذي دعا الحوثيين الى سحب المسلحين من صنعاء ومداخلها، معتبرا انه موقف يدعم الفساد في اليمن.

وقال ان هذا البيان الصادر الجمعة يتماشى مع السياسة لاميركية «التي تدعم الفساد وتقف إلى جانب الفساد وتدعم سياسة الإفقار والتجويع».

واعلن الحوثي في كلمة القاها ليل الاحد الاثنين، البدء في «المرحلة الثالثة» من التحرك الاحتجاجي، ودعا انصاره الى التحرك «في كل خطوة من خطوات المرحلة الثالثة والأخيرة لتصعيدنا الثوري والتي لها خطوات متدرجة كلها تتدرج ويمكن أن يندرج معظمها في إطار العصيان المدني».

ودعا انصاره الى «تحرك جاد» يبدأ بالتظاهر اليوم «الاثنين» في صنعاء متوعدا بـ«خطوات حاسمة اذا لم يستجب الفاسدون».

وبالفعل، تظاهر الالاف من الحوثيين وانصارهم الاثنين في وسط صنعاء وقاموا بقطع عدد من الطرقات الحيوية ما تسبب بزحمة مرورية خانقة.

وانطلقت المظاهرة من منطقة ساحة التغيير وتفرعت الى اربع مسيرات حيث قام المحتجون بقطع الشوارع في ميدان التغيير ومنطقة السائلة وفي جوار وزارة الخدمة المدنية واذاعة صنعاء، وجميعها في وسط صنعاء، وتسبب ذلك باختناقات مرورية شديدة.

وكان زعيم التمرد الحوثي اطلق في 18 اغسطس تحركات احتجاجية تصاعدية في صنعاء للمطالبة باسقاط الحكومة والتراجع عن قرار رفع اسعار الوقود. وفشلت لجنة وساطة رئاسية حتى الآن في التوصل الى حل للازمة التي وضعت البلاد على شفير الحرب الاهلية، مع انتشار الاف المسلحين من انصار الحوثي عند مداخل صنعاء، فضلا عن اعتصامات داخل العاصمة.

قال في كلمة له بمناسبة ذكرى اعلان الدولة أن المعركة في بدايتها

لبنان: سلام يدعو لتوحيد الصف الداخلي ... لمواجهة الارهاب

بيروت «كونا» – قال رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام امس إن المعركة مع الارهاب في بدايتها مشددا على أن المطلوب هو توحيد الصف الداخلي للفوز في المعركة.

وأشاد سلام في كلمة القاها في احتفال اقيم في السرايا الحكومي بمناسبة الذكرى ال94 لإعلان دولة لبنان الكبير «بصمود الكيان اللبناني منذ العام 1920 رغم الظروف الصعبة التي مر بها عبر التاريخ». وقال ان «هذا البلد تحول بفضل تركيبته الاجتماعية وتنوعه الى مساحة فريدة لحرية المعتقد والتعبير ونقطة تلاقي الشرق والغرب». واضاف ان انتشار «الارهاب» الذي تصيب شظاياه اللبنانيين في بلدة (عرسال) وجوارها شمال شرقي البلاد «يضع اللبنانيين والعرب امام امتحان مصيري كبير».

وشدد سلام على ضرورة ان تحتل «مكافحة الارهاب الذي ينشر في المنطقة القتل المجاني والتطهير العرقي باسم تفسيرات مشوهة للإسلام العظيم الأولوية في اهتمامات اصحاب القرار» مشيرا الى أن لبنان دفع وما يزال «اثمانا كبيرة لهذه الموجة الإرهابية».

وأكد سلام أن الحكومة تتعامل مع قضية عسكريين مخطوفين في (عرسال) باعتبارها اولوية قصوى مجددا في الوقت نفسه الدعوة الى الاسراع بانتخاب رئيس للجمهورية «رأس الدولة اللبنانية ورمز وحدتها».

يذكر انه جرى الاعلان عن دولة لبنان الكبير من قبل الانتداب الفرنسي في الاول من سبتمبر 1920 حيث اعلنت بيروت عاصمة للبنان الذي ضم حينها بيروت مع اقضيتها وتوابعها (صيدا وصور ومرجعيون وطرابلس وعكار) والبقاع مع اقضيته الاربعة (بعلبك والبقاع وراشيا وحاصبيا) واصبحت مساحتها وحدودها كما هي عليه اليوم. (

طالبوه بالغاء قرار مصادرة 400 هكتار من الأراضي في الضفة الغربية

موسكو وباريس تنضمان لواشنطن في إدانة أطماع الاحتلال الإسرائيلي ... الاستيطانية

عواصم – «وكالات»: أعربت الخارجية الروسية امس عن قلقها إزاء خطط إسرائيل لمصادرة نحو 400 هكتار من الأراضي في الضفة الغربية داعية تل أبيب إلى إعادة النظر فيها.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان أن «مثل هذه الأعمال الأحادية الجانب في حال تنفيذها ستلحق ضررا كبيرا باتفاق التسوية الفلسطينية الإسرائيلية القائمة على مبدأ ترسيم حدود الدولة الفلسطينية المقبلة في إطار حدود عام 1967 بما فيه من تبادل للأراضي متفق عليه».

وأضاف البيان «تثير قلقا أنباء مفادها أن هذه الخطوة الإسرائيلية تتخذ كانتقام على خطف ومقتل 3 مراهقين إسرائيليين في منطقة مدينة الخليل في يونيو عام 2014».

وأضاف «بلا شك ندين قتل المدنيين الأبرياء ونشير في الوقت نفسه إلى أن هذه الأعمال الانتقامية ليست بناءة وتؤدي إلى زيادة عدم الثقة بين البلدين وتخفض فرص الخروج بحلول وسط».

ودعت الخارجية الروسية السلطات الإسرائيلية إلى إعادة النظر في هذه الخطط مشيرة إلى ضرورة اتخاذ مبادرات حسن النية من كلا الجانبين تكون قادرة على الحد من التوتر وخلق ظروف لاستئناف مفاوضات السلام حول جميع نواحي الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية على الأساس القانوني القائم.

من جانبها دانت فرنسا امس القرار وناشدت إسرائيل إلغاء القرار فورا.

وجددت الخارجية الفرنسية في بيان دعوة الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى استئناف محادثات السلام معربة عن ادانتها لقرار السلطات الإسرائيلية مصادرة 400 هكتار من الأراضي الواقعة في محافظة بيت لحم لتوسيع احدى المستوطنات الاسرائيلية المجاورة.

ودعا البيان السلطات الاسرائيلية إلى التراجع عن قرارها فورا.

يذكر أن نبرة الادانة الفرنسية لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية والقدس زادت على مدى الأشهر الماضية والتي اكدت باريس فيها عدم شرعية تلك المستوطنات بموجب القانون الدولي وانها تشكل عقبة رئيسية أمام ارساء اي سلام دائم بين الجانبين.

وكانت واشنطن قد استبقت الجميع بادانة هذا القرار. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ترى أن إعلان إسرائيل مصادرة اراض لاحتمال بناء مستوطنة عليها في الضفة الغربية المحتلة «سلبي» بالنسبة لجهود السلام ودعا الحكومة الاسرائيلية على الغاء هذا القرار.

وقال المسؤول الأمريكي «أوضحنا منذ فترة طويلة اعتراضنا على استمرار النشاط الاستيطاني».

وأضاف «هذا الإعلان مثل كل الاعلانات الأخرى التي تصدرها اسرائيل بشأن الاستيطان وخطوة التخطيط التي يوافقون عليها أمر سلبي على هدف اسرائيل المعلن بالتوصل لحل يقوم على أساس دولتين من خلال التفاوض مع الفلسطينيين».

وقال «ندعو الحكومة الاسرائيلية لالغاء هذا القرار».

وكانت إسرائيل أعلنت مصادرة أراض في الضفة الغربية المحتلة فيما وصفتها حركة معارضة للاستيطان باكبر مصادرة لأراض منذ 30 عاما. وقال مسؤول فلسطيني إنها قد تؤدي إلى مزيد من اشتعال الموقف بعد حرب غزة.

وأعلن نحو 988 فدانا في تجمع غوش عتصيون الاستيطاني قرب بيت لحم «أملاكا عامة» بناء على أمر أصدرته الإدارة المدنية التي يديرها الجيش الإسرائيلي.

وقال راديو الجيش الإسرائيلي إن هذه الخطوة اتخذت ردا على خطف وقتل نشطاء من حماس ثلاثة شبان إسرائيليين في المنطقة في يونيو ونشر الجيش الاعلان إلا أنه لم يذكر سببا لهذا القرار. وقال محمد لافي رئيس بلدية صوريف لرويترز عبر الهاتف «هذه أكبر عملية مصادرة تتم دفعة واحدة في المنطقة الواقعة بين محافظتي الخليل وبيت لحم.»

وأضاف «يأتي هذا القرار في الوقت الذي يستعد الناس خلال الأشهر المقبلة لقطف محصول زيتونهم المزروع في هذه الأراضي.»

وقالت حركة «السلام الآن» المعارضة للأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية إن المصادرة تهدف إلى تحويل المكان الذي تقيم فيه الآن عشر عائلات والمتاخم لمعهد ديني يهودي إلى مستوطنة دائمة.

وأضافت أن هذه هي أكبر مصادرة للأراضي تعلنها إسرائيل في الضفة الغربية منذ الثمانينات وإن أي شخص يملك عقد ملكية للأراضي أمامه مهلة 45 يوما للاعتراض على القرار.

ووفقا لقرار الجيش الإسرائيلي «يحق لكل من يدعي بحقوق في المنطقة (المصادرة) أن يقدم اعتراضا لدى المحكمة العسكرية في معسكر عوفر بمحافظة رام الله.»

وأرفق القرار الاسرائيلي بخرائط تبين حدود الأراضي الصادر بحقها قرار المصادرة.

وتتعرض إسرائيل لانتقادات دولية جراء أنشطتها الاستيطانية التي تعتبر غير مشروعة وفقا للقانون الدولي.

من جانبه دعا نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل إلى إلغاء قرار مصادرة الأراضي. وحذر أبو ردينة من أن القرار سيؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار واشتعال الوضع خصوصا بعد الهجمات على غزة.

الاحتلال الاسرائيلي يواصل اقتلاع الاراضي الفلسطينية من اهلها

في وقت يتأهب فيه «المنتهية ولايته» للتصويت على ترشيحات الحاسي

ليبيا: البرلمان المنتخب يكلف الثني بتشكيل الحكومة الجديدة

عبدالله الثني

طرابلس – وكالات: نقلت وكالة رويترز عن نواب في مجلس النواب المجتمعين في طبرق (شرق ليبيا) تكليف رئيس الوزراء المستقيل عبد الله الثني بتشكيل حكومة جديدة، في حين أعلن ثوار العاصمة طرابلس،تشكيل مجلس شورى ثوار طرابلس الكبرى».

وكانت حكومة الثني قدمت استقالتها في 29 اغسطس الماضي إلى النواب المجتمعين في طبرق لتمهيد الطريق امام تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي اجريت في يونيو الماضي.

وكان مجلس النواب المنتخب والحكومة انتقلا إلى طبرق في اقصى الشرق عربا من القتال الدائر منذ شهر في شوارع العاصمة طرابلس، حيث طردت فصائل مسلحة من مدينة مصراتة الواقعة في الشمال الغربي فصيلا منافسا من مدينة الزنتان.

وفي وقت سابق امس الأول، اعلنت حكومة تسيير الأعمال الليبية انها فقدت السيطرة على معظم الوزارات ومؤسسات الدولة في طرابلس بعدما بسطت قوات «فجر ليبيا» سيطرتها على العاصمة.

وتشهد ليبيا معارك دامية منذ منتصف يوليو الماضي بين ما يسمى «الجيش الوطني الليبي» بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي يشن هجوما عسكريا اطلق عليه «عملية الكرامة» من جهة، وبين قوات «حفظ امن واستقرار ليبيا» من جهة اخرى التي تقود عملية باسم «فجر ليبيا»، وسيطرت على مطار طرابلس ومواقع عسكرية مهمة تابعة للقوات الأول في بنغازي.

كما تعرف البلاد حالة انقسام سياسي بوجود حكومتين ومجلسين تشريعيين، وكان المؤتمر الوطني (الذي يواصل مهامه بطرابلس) كلف الاثنين الماضي عمر الحاسي برئاسة حكومة إنقاذ وطني «تعالج الفراغ السياسي وتحد من الفوضى الأمنية» المنتشرة بالبلاد.

واعلن الحاسي فجر الامس ان المؤتمر الوطني العام (البرلمان) سيصوت اليوم لمنح الثقة لحكومة الإنقاذ التي فوضه الثوار بتشكيلها.

وكان المؤتمر الوطني اعلن قبل ايام استئناف جلساته مؤقتا استجابة لدعوة من قيادة قوات «فجر ليبيا» بعيد بسط سيطرتها على طرابلس وطرد ميليشيات الصواعق والقعقاع والمدني المتحالفة مع اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يشن حملة عسكرية على الثوار في الشرق تحت مسمى «عملية الكرامة».